

ما هو حظ الإسلام من يومك وليلتك؟! عماد السواكير

عماد السواكير

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب لابد من وقفة يسيرة سريعة ايها الاحبة الكرام. في امر يخطر في البال بين حين وحين. وهو ان الواحد منا قد ينير الله بصير - 00:00:00

فيعرف طريق الحق سيكون من المهتدين في اخر الزمان. فيبصر الطريق الموصل الى الله جل في علاه. القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه هذا العبد الذي من الله جل في علاه عليه بمعرفة بمعرفة طريق الحق والنور لابد ان يسأل نفسه سؤالاً - 00:00:20

مفاده ما هو حظ الاسلام من يومك وليلتك حظ الاسلام هم الاسلام من يومك وليلتك. من برامجك وخططك من اهدافك ومشاريعك. ما هو؟ هل تحمل اهم هذا الدين نصرته ونشره والدعوة اليه وتأبيده او انك لا تحمل هما - 00:00:44

الاسلام بالكلية. نعم انت مستقيم وانت صالح في نفسك. لكنك لا تحمل هم الاسلام. مطلقاً. فكأن الامر لا يعينك اقول ايها الاحبة الكرام كل واحد منا ينبغي ان يعيش وان يحيا على مشروع وعلى هدف وعلى فكرة - 00:01:11

يسعى جاهدا لتحقيقها. ويبذل كل الوسائل في سبيل ايجادها. كونها واقعا يعيش فكرة هدف مشروع برنامج خطة هذا الهدف وهذه الفكرة تكون لمصلحة هذه الامة بنية للاسلام. ان تعيش للاسلام. مشروعك هدفك. نصيب الاسلام في برامجك وخططك - 00:01:31

حياتك كلها ما هو؟ كثير منا ايها الاحبة الكرام كما قلت يكون صالحاً. لكن لا حظ للاسلام في اهدافه ابدأ. فيعيش ويموت ولم يقدم شيء لدين الله جل في علاه لم يتبنى مشروعاً قد يصلح الله به حال هذه الامة - 00:02:01

لذا ايها الاحبة الكرام يا معاشر الصالحين فيما نحسب ونرجو هل تنتظرون ان ينصر الاسلام من اهل الاوثان والشرك او من الفجار والعصاة. الله قادر. قادر على هدايتهم واستعمالهم واستبدالك. وهنا المصيبة - 00:02:17

دين الله محفوظ. والله ان دين الاسلام محفوظ منصور. وسيبلغ ما بلغ الليل والنهار. وهو محفوظ بحفظ الله. لكن قال الكبير ما هو نصيبك في نصره هذا الاسلام؟ في حفظ هذا الاسلام. في بقاء هذا الاسلام. وان تتولوا يستبدل قوماً - 00:02:36

غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. لذلك احبتي في الله المشكلة ليست في عدد المستقيمين. وانما المشكلة في مقدار الهم الذي يحمله كل صالح وصالحة. كل مستقيم ومستقيمة. هل نصوة هذا الاسلام؟ هم نصره هذا الدين. ان يعيش الواحد منا - 00:02:58

نشر التوحيد وهدم الوثنية والشرك. ان يعيش الواحد منا بكل ما يستطيع. بكل ما يقوى بكل ما يمكنه ان يقدمه. لنشر سنة النبي عليه الصلاة والسلام والدعوة اليها وتعليمها عباد الله ان يعيش الواحد منا ايها الاحبة الكرام في هدف ومشروع مشروع حياتك - 00:03:18

السنة مما علق بها من اوهام وخرافات واحاديث ضعيفة ان يكون همك ومشروعك تصفية عقائد الناس. والذود عن حمى التوحيد. ان يكون همك ومشروعك كلام الله جل في علاه او كلام الله جل في علاه ان يقرأ ان يحفظ ان تقوم السنة بتلاوته ان يفهم الناس كلام ربه ان - 00:03:38

يبقى الجيل متعلقاً بالقرآن الكريم. هل للقرآن نصيب؟ وحظ في مشاريعك؟ تستطيع ان تحفظ. او ان تدعم من يحفظ؟ تستطيع ان اقدم لكن السؤال هل تحمل هذا الهم؟ لا تحمل هم التوحيد. ولا هم السنة ولا هم الفضيلة ولا هم القرآن ولا هم بيوت الله ولا هم اي فكرة - 00:04:02

تحفظ وبها يحفظ دين الله. اذا ماذا انت؟ وماذا تقدم؟ ولما حياتك؟ لذلك ايها الاحبة الكرام ان العاقل العاقل لابد ان يسأل نفسه سؤالاً

كل ليلة كل ليلة ماذا قدمت لدين الله - 00:04:22

نحن نأكل ونشرب ونستمتع بما أحله الله لنا وندخل ونخرج نمارس حياتنا. لكن السؤال في هذه الممارسة في هذا البرنامج في اليوم واللييلة ماذا قدمت لدين الله؟ لا قل عن نفسك. لا اتحدث عن صلاتك ولا عن صيامك. ولا عن برك واحسانك. اتحدث عن دين الله -

00:04:38

وانت قادر على ان تنصر دين الله. قادر على ان تفعل شيئا ان تقيم مشروعا يحفظ الله به هذا الدين. والامة ايها الاحبة الكرام ابشركم لا تموت تمرض لكنها لا تموت. يوجد فيها من يحمل هم الاسلام. ممن لا يحسن العلم. ولا يحفظ القرآن ولا يحفظ السنة. لكن اقام في

قلبه وقام - 00:04:59

هم الاسلام في قلبه. فحرص اشد الحرص على ان يبذل لدين الله شيئا. ان يقدم ما يستطيع معذرة الى ربكم من الناس ايها الاحبة الكرام من قامت مشاريع كبرى بفضل الله اولاً ثم بحمده هم الاسلام. كيف الامة ستنصر؟ وكيف ستعي؟ كيف ستنتصر على الصهاينة

اليهود؟ اذا - 00:05:20

عدم في الامة من يربي الامة على التوحيد وعقيدة الولاء والبراء. من يهدم ويزيل اسباب الهزيمة وينشئ الامة وينشئها على اسباب النصر ووسائل التمكين كيف ستنتصر الام الامة اليوم تكاد تكون مستسلمة. لما؟ لان الصالحين القادرين على الاصلاح ما عادوا

مصلحين. هم صالحون لكنهم ليسوا مصلحين. وهذي مصيبة - 00:05:45

تطبيق تنشأه. مجموعة تنشر فيها الخير. قناة دعوية. كتاب تطبعه. مشروع تتبناه. ينفع الله به الامة. احد الرجل الذين توفوا ولو كان حيا لما تكلمت عنهم. في بلد اسلامي هذا الرجل ليس طالب علم وليس عالما ابدا. لكنه يحمل هم الامة. يحمل هم الاسلام. يريد -

00:06:07

ان ينصر الدين بما يستطيع وبما يقوى. يريد ان يظل الدين قويا. ماذا قام ايها الاحبة الكرام؟ اتى بفريق عمل مقتدر ماديا مهندس طيران اعذر الطبيب ولا للمهندس ولا لاي انسان شهادته علمية ابدا ما له عذر. هذا مهندس طيران ايها الاحبة الكرام ونعرفه. ولا اظن

ولا اظن - 00:06:27

طالب علم فضلا عن شيخ في العالم الاسلامي الا وانتفع واستفاد من هذا الرجل هذا الرجل يحمل هم الامة في جزئية يستطيعها.

وانت تستطيع. هذا الرجل الذي احدثكم عنه اتى بفريق عمل. اربعة وخمسة - 00:06:47

ماذا طلب منهم؟ تصوير الكتب العلمية المنتشرة في المكتبات يستعير الكتاب يصور هذا الكتاب ايها الاحبة الكرام ويرفعه على موقع ينشأه او قناة قناة التواصل ويضع هذا الكتاب. وبدأ يجمع ويسافر الى مكتبات العالم يستعير المخطوطات يصورها ويرفعها ويشترى

بالالاف - 00:07:04

فصار العلم بعد ان كان حكرا على مكتبات معينة وعلى اشخاص معينين تتعب وانت تبحث عن كتاب لا تستطيع ان تصل اليه. لا تستطيع ان تصل اليه ادفع مبالغ في سبيل وصول الكتاب وما تستطيع. هذا الرجل ماذا صنع ايها الاحبة الكرام؟ جمع الكتب كلها وبثها

للناس. في صيغة ما يعرف بالبي دي اف وغيرها. اصبح - 00:07:24

واحد منا يريد كتابا فقط بس اكتب اسم الكتاب. على جوجل ينزل لك الكتاب بصيغة بي دي اف. من الذي رفعه على هذه الشبكة؟ العنكبوتية؟ بينما يتعب يتعب في سبيل الوصول الى ماذا؟ الى الكتاب العبد الضعيف رسالة الدكتوراة المخطوط الاصل الذي حققت

فيه الكتاب اشتريته - 00:07:44

مكتبة برلين مكتبة الدولة في برلين تراثنا عندهم. كنا نظن ان هذه عواطف كذابة يربون عليها المعلمون في المدارس. ان الكفار اخذوا تراثنا وسرقونا لا هذي حقيقة المخطوطة الاصل والله اشتريته بمال يكرم بمبلغ من مكتبة الدولة في بغله وبشفاعات وبواسطة الماني

مسلم. استطاع ان - 00:08:04

يشترى لنا صورة عن المخطوط اقرأ بالقرآن ماذا سيصنع؟ ماذا سيصنع به الالمان؟ تراثكم صنعوا المرسيديس لما اخذوا اعراب القرآن. ما وصلوا لهذه المرحلة المتقدمة الا لما من اين تؤكل الكتف؟ كيف وصل المسلمون الى ما وصلوا اليه؟ لذلك يا كرام ينبغي على كل

واحد منا يحمل هم الامة. تستطيع صاحب المال يستطيع. صاحب الفكرة يستطيع - [00:08:24](#)

يبدل السبب. يقبل على الله بقلب صادق. انت ممكن تربى ولدك. ولدك تنشئه على الفضيلة على القرآن على العقيدة. فيكون حافظا. من

منا يحمل هم الاسلام في اولاده؟ حفظ الله - [00:08:48](#)

قرأ عمره لا يقرأ. البنت كذلك اذا ايها الاحبة الكرام لابد ان نحمل هم الاسلام طلبة العلم والناس الفضلاء ومن يعرف ومن يستمع لهذه

الدروس العلمية لا شك انه فيه خير. فلا تعيش حياتك كلها ما - [00:08:58](#)

قدمت لدين الله شيئا. ما نصرت الاسلام في شيء ابدا. ما جمعت كتباً ما صورت كتباً. ما طبعت كتباً. ما كفلت طالب علم. ما قدمت. ما

كنت ولا باحث ولا شيء ماذا انت - [00:09:13](#)

اي نفع للامة جاء منك. لا تنتظر ان تنصر الامة من الفسقة والفجرة. قد يصلحهم الله وينصرون الاسلام. لكن مصيبة المصيبة كل

مصيبة كما قال ربنا جل في علاه وان تتولوا استبدل قوما غيره. نصر الاسلام بمجاهد وعكرمة ونافع - [00:09:26](#)

من الموالي نصر الاسلام في عصور متطاولة. ممن في مرحلة من المراحل الممالك نصروا الاسلام مرحلة من المراحل صارت الخلافة

الاسلامية بيد الاتراك. هذا دين الله لا يجمال احدا. تقدم - [00:09:46](#)

ترفع احفظ الله احفظك. اجتهد يا مسلم. اجتهد واحمل هم الامة. كن مثل هذا المهندس الطيار رحمه الله رحمة واسعة. ولما مات

والله يا اخواني اسبوع كامل والناس ويترحمون عليه وينشرون محاسنه. الاف مؤلفة من القنوات الدعوية. ومال يسير لكن جهد

وفكرة. يبحث يبحث عن شيء ينفع الامة - [00:10:04](#)

شيء يصلح الامة يقدمها الى النصر خطوة الصلاة عقيدة الصلاة عبادة اصلاح اخلاق هذي الدوائر الثلاث عقيدة عبادة اخلاق وسلوك

فاذا استقامت هذه الثلاث الامة ممكنة ايها الاحبة الكرام. ابن تيمية رحمه الله يقول لو انا رجلا اراد ان يزيل جبلا من مكانه لفعّل. همة

همة وعزيمة وطاقة - [00:10:24](#)

انت قد تقول انا ماذا انا سهم طائش في وجه اسطول من المدافع؟ لا لا هذي الكلمة لو قالها محمد صلى عليه الله وسلم كذبه ابو لهب

وعده ابو جهل لمات الاسلام في زقاق مكة - [00:10:44](#)

ما في وسائل تمكين عند النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لا يحمل هم الاسلام. هذا الهم لو مات في قلب الامام الالباني لما انتشرت

السنة. في ربوع الشام وغيره. وصار الناس - [00:11:00](#)

هنا الحديث الصحيح من الضعيف. عاش الشيخ على هم نصرته حديث النبي عليه الصلاة والسلام. فارتبط اسمه باسم النبي عليه

الصلاة والسلام. هكذا يكون الكبار ساعاتي. صلح ساعات. ساعاتي وانظروا ايها الاحبة الكرام الى هذه الساعات الذي يناقش اساتذة

في العلل. في علل الحديث - [00:11:10](#)

حتى سمعنا احد مشايخنا يقول لو اجتمعت لو اجتمعت جامعات العالم الاسلامي اليوم وصهرت في بوتقة علماء الحديث فيها لا

يوازن ولا يستطيعون من قام به الشيخ الالباني رحمه الله - [00:11:30](#)

امام عجيب. لكن الاقصى مختزل في اسوارة تلبسها فقط. او خريطة تلبسها في صدرك تؤثم عليها. تؤثم ولا تؤجر عليها. وانت رجل

لكن ما قدمت شيء ابدا للاقصى. كنت سببا في ضياعه. لان الاقصى يضيع بذنوبنا. ومقدساتنا تذهب بذنوبنا وعصياننا. باننا لا نحمل

هم الامة - [00:11:40](#)

كثير من الفضلاء من الصالحين يستطيع ان يقدم لكن ما يقدم لما لا تقدم؟ والله ستموت. ولعلك تكون من المفرطين الذين كان

بوسعهم ان يفعلوا وما فعلوا. لكن الانسان يحتاج ان يجتهد. ان يتعب كما قال الشاعر مسود ما ابيض وجهه في اكتساب كريمة حتى -

[00:12:00](#)

وده شحوب المطلب. لابد من البذل. لابد ان تقدم شيء. لابد ان تتعب لابد ان تجتهد. حتى ماذا؟ حتى تصبح عوناً نصراً سبباً في عباد

هذه الامة وعزها سددها وتمكينها ايها الاحبة الكرام. لذلك ما احسن ليث ابي الطيب - [00:12:20](#)

الذي قال فيه رحمه الله وهو يتكلم كاني به يتكلم عن حال الصالحين الذين ليسوا مصلحين. وقال لي احد الاخوة ان احد المشايخ

رباه بهذا البيت رباه تربية بهذا البيت. يقول ولم ارى في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التماسي. شد عيب عيب من قادر -

[00:12:40](#)

ان لا يكون ذا عيب. عيب القادر على النصرة. القادر على ان يقدم لدين الله شيئا. اذكر احد مشايخنا حفظه الله. في يوم ومن الايام وكنت عنده في مكتبته وجاءه في ذلك اليوم ضيوف كثر ليسوا من اهل العلم وطلبته غلب على كلام الشيخ ظنوا انه وقته ضاع فقال

كلمة بعد ان ودع - [00:13:00](#)

الضيوف قال كلمة لا زلت اذكرها ترين في اذني. قال انا اليوم ما قدمت لدين الله شيئا وقت ضاع. اليوم اقتضاء. حتى ان هذا الشيخ مرة قال كلمة او طلبة العلم ما ينبغي ان يكون مثل بقية الناس يدخل يخرج ويلعب يومه اذا كان طالب العلم. يومه كيوم غيره فليس

بطالب علم. مثلك ما ينبغي ان ينام بعد الفجر - [00:13:20](#)

مثل كما ينبغي ان يترك الدروس. مثلك ما ينبغي الا يحفظ القرآن. مثلك ما ينبغي ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انت الذي ستحمل هم الاسلام والا من سيحمل هم الاسلام؟ من يحارب الاسلام؟ اسأل الله جل في علاه ان نستعمل وان لا نستمتع. هذا الشيخ

وغيره يعرف لمثله - [00:13:40](#)

صاحب الصلاة والمستقيم. والذي انار الله بصيرته وجمع له ولا سيما من اخواننا من جمع له علم الدنيا وعلم الدين. انت مصر من عندك يأتي تمكين الامة من عندك لا تقول ما استطيع لا تقول لا يمكن لا تقول ما افعل ستفعل. وربي ستفعل لكنت يائسا او لو كان

محمد بن عبدالله صلى عليه الله وسلم يائسا لما - [00:13:56](#)

الاسلام في مكة لو كان لو احمد بن حنبل يأس لليوم انت وانا نقول القرآن مخلوق. لكن ما يأس ما قال الدنيا كلها في وجهي. ابن تيمية كذلك وغيره من ائمة الاسلام واعلام الهدى ومصابيح الدجى. يقوم هم الاسلام في قلب الواحد منهم ويستطيع ان ينصر. واقول

لكم شيء اخواني. لا تحقرن نفسك ولا - [00:14:16](#)

اعني بذلك الا تزكيها وتمدحها. لكن انتبه ترى انت قد ينفع الله بك نفعا عظيما وانت ما تدري. قد تظن نفسك ما تملك المقومات ولا تملك الالة التي بها ستكون مجدد لهذه الامة. ويمكن ان تكون يمكن. انت فقط كن صادقا مع الله جل في علاه. وابتغي ما عندهم -

[00:14:36](#)

قدم لدين الله. ما تستطيع. اذا انا وانت ما علمنا الناس العقيدة. انا وانت ما علمنا الناس التوحيد. انا وانت ما علمنا الناس السنة. علمنا

الناس السنة وحذرناهم من البدع - [00:14:56](#)

انا وانت ما دعونا الى فضائل الاخلاق ومحاسن الاعمال والاقوال. ماذا سيأتي من يدعو ويعلم. وفي الختام انت استبدلت وغيرك

استعمل. اما ان تستبدل واما ان تستعمل انتبه اختر لنفسك منزل - [00:15:06](#)

من هاتين المنزلتين. اسأل الله جل في علاه ان يستعملنا وياكم. ان يستعملنا في نصره دينه. وان يكون هم الواحد منا ليس بين اقدام اللاعبين كرة تركز ولا عند اكتاف الراقصين. ولا هم الواحد منا كهم اصحاب الدنيا. كهم اصحاب الدنيا - [00:15:21](#)